

تأثير استخدام المنصات التعليمية على مستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين

* أ.د/ طارق محمد ندا

** أ.د/ علاء الدين إبراهيم صالح

*** الباحث / محمد عبد العظيم عبد الحميد

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر التعلم الإلكتروني أحد تطبيقات التعلم عن بعد ، فهو يعتمد فى الدرجة الأولى على المتعلم كما فى التعليم عن بعد ، ويساعد على التعليم الذاتى ، وذلك بتوفير التقنيات اللازمة والمعلومات من خلال مصادر حديثة لتسهيل عملية التعلم سواء تعلم فردى أو بمشاركة بعض الزملاء عبر الشبكة العالمية للمعلومات ، ولكن ليس كل تعليم إلكترونى تعلم عن بعد ، وليس كل تعلم عن بعد هو تعليم إلكترونى ، فالتعليم الإلكتروني قد يكون فى داخل حجرات الصف أى فى نفس المكان، بينما التعلم عن بعد من أهم مميزاته أنه نظام تعليمى يسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية من خلال الفصل بين المتعلم من جهة والمعلم ، والمؤسسة التعليمية من جهة أخرى ، ويعتمد المتعلم على نفسه فى عملية التعلم باستخدام المواد القائمة على التعلم الذاتى ، وبتوظيف فعال للتقنيات التربوية الحديثة.(٥ : ١٦)

ويشير حسن زيتون (٢٠٠٥) بأن التعلم الإلكتروني هو "تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر ، وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ، ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة ، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم فى الوقت والمكان ، وبالسعة التي تناسب ظروفه وقدراته ، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط".(٤ : ٢٤)

ومع انتشار شبكات التواصل الإجتماعي كأحد التطبيقات البارزة فى الجيل الثانى من الويب (Web 2.0) ، دعت الحاجة إلى استبدال أنظمة إدارة التعلم التقليدية بأنظمة أخرى أكثر انفتاحاً مواكبة للتغيرات المتسارعة فى تقنيات الويب ، وتتوافق مع طريقة تعامل الجيل الجديد مع

* أستاذ تدريب السباحة المتفرغ - كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.

** أستاذ طرق التدريس المتفرغ - كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.

*** مدرس مساعد - قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.

الشبكة . مما ولد شكل جديد من أنظمة إدارة التعلم ، والتي تجمع بين خصائص نظم إدارة التعلم التقليدية ، والشبكات الإجتماعية .(١٩)

ومن هذه الأنظمة الحديثة المنصات التعليمية (**Learning Platforms**)، وهي تعد من أحدث منتجات تقنيات التعليم وأكثرها شعبية ، ولقد أحدثت هذه المواقع تغييراً كبيراً في كيفية الإتصال والمشاركة بين المعلمين ، وطلابهم من حيث تبادل المعلومات . وأصبحت عالمًا بلا حدود ، متاحًا للجميع أن يتعلموا في أي وقت وبدون قيد أو شرط ، وأزالت العوائق والصعوبات التي فرضتها أساليب التعلم التقليدية ، وقناة للاتصال والتعليم.(٣١)

وعلى سبيل المثال نجحت شبكة **Edmodo** في إيجاد مجتمع عالمي لتبادل الخبرات والمعارف ، والتجارب بين مجموعات مغلقة من الطلاب والمعلمين ، حيث يعد ادمودو نظاماً يجمع ما بين كونه نظام لإدارة التعلم " **LMS** " إلى جانب كونه شبكة اجتماعية " **SNS** ".(٢٦:١٤)

كما تعد ادمودو **Edmodo** هي أول وأضخم شبكة اجتماعية تعليمية تستهدف ربط جميع المتعلمين مع المجتمع ، ومصادر التعليم التي يحتاجونها لتعزيز إمكانياتهم وبناء مهاراتهم.(٢٥:٢٠)

وتعرف **إلهام الناصر (٢٠١٣)(٢٩)** الأدمودو بأنها " عبارة عن منصة للتواصل الاجتماعي مخصصة للتعليم ، تجمع بين منصة الفيس بوك والبلاتك بورد، وتستخدم فيها تقنية الويب ٢.٠ ، يتحكم فيها المدرس عن طريق التواصل مع الطلاب من خلال فضاء مفتوح يرسل فيه ، ويستقبل الرسائل النصية والصوتية ، ويناقش درجاتهم واختباراتهم ، وواجباتهم وأكثر من ذلك.

وتعتبر سباحة الزحف على البطن **Front Crawl** أسرع أنواع السباحات التنافسية ، ولم يذكر قانون السباحة الدولي للهواة هذه السباحة بمسماها هذا ، ولكن أطلق عليها السباحة الحرة **Free Strok**.(٢:٤١٤)

ومن خلال خبرة الباحث في مجال تدريس وتدريب السباحة لاحظ أن هناك إنخفاض في مستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على البطن لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق ، وقد أرجع الباحث ذلك إلى أسباب عدة من أهمها هو أسلوب

التدريس المستخدم (التعلم بالأمر) ، وقلة الوقت المخصص للتدريس ، وعدم كفايته لتغطية جميع مفردات المنهج المقرر للمادة بالشكل الأمثل ، والإرتقاء بالمستوى العملي للطلاب ، من خلال تزويدهم بمعلومات تعزيزيه إضافية خارج وقت المحاضرة الأصلي ، والعمل على زيادة دافعيتهم نحو إتقان سباحة الزحف على البطن ، وقد وجد الباحث أنه من الممكن استخدام بعض التقنيات التربوية الحديثة ، وهى المنصات التعليمية ، كمحاولة لزيادة نسب النجاح والارتقاء بمستوى الأداء الفنى للطلاب في سباحة الزحف على البطن ، ومحاولة لمواكبة التطور التكنولوجي ، وتحقيق التقدم العلمى فى مجال تدريس السباحة ، حيث أن الاتجاهات الحديثة في التدريس بصورة عامة ، وتدريس السباحة بصورة خاصة تدعو إلى تغيير أو تطوير الطرق التقليدية ، والمستخدمه حالياً في معظم الجامعات ، والتي تركز على دور المعلم كملقن للمادة التعليمية ، وتهتمش دور الطالب ، وتحث من تفاعله داخل غرفة الصف وخارجه ، وتستثمر بعضاً من حواسه في العملية التعليمية ، وبالتالي لا تؤدي الغرض المنشود في تحقيق الأهداف التربوية ، والمعرفية، والمهارية ، والوجدانية ، وتحقيق التعلم النشط.

ومما تقدم دفع الباحث إلى القيام بإجراء دراسته الحالية للتعرف على تأثير استخدام المنصات التعليمية على مستوى الأداء الفنى فى سباحة الزحف على البطن لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- ١- تأثير استخدام المنصات التعليمية على مستوى الأداء الفنى فى سباحة الزحف على البطن لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.
- ٢- تأثير استخدام أسلوب التعلم بالأمر على مستوى الأداء الفنى فى سباحة الزحف على البطن لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.
- ٣- الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية (المنصات التعليمية) والضابطة (التعلم بالأمر) فى مستوى الأداء الفنى فى سباحة الزحف على البطن لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى مستوى الأداء الفنى فى سباحة الزحف على البطن لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء الفنى فى سباحة الزحف على البطن لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء الفنى فى سباحة الزحف على البطن لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث :

التعليم الإلكتروني **Electronic Learning** :

هو "أسلوب تعليمي يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية للمعلومات ووسائطها المتعددة، مثل الأقراص المدمجة، والبرمجيات التعليمية، والبريد الإلكتروني، وساحات الحوار والنقاش". (١: ٢٣)

المنصة التعليمية **Edmodo** :

هى " شبكة مجانية للتعلم الإجتماعي يستطيع الإستفادة من خدماتها المعلمون و الطلاب والمدارس والإدارات التربوية التعليمية ". (٣٠)

أسلوب التعلم بالأمر **Style of learning commands** :

هو " الأسلوب الذى يقوم فيه المعلم بإتخاذ الحد الأقصى من القرارات (التخطيط - التنفيذ - التقويم) ويكون دور المتعلم هنا قاصراً على إتباع الأوامر فى شكل أداء حركى كما يكتسب المتعلم الدقة فى الإستجابة المباشرة وإتباع النموذج وأن يؤدي ويطيع". (١١: ١٧٤)

الدراسات المرجعية :

أجرى نوش وينر **Nawach Winer** (٢٠٠٩) (٢٨) دراسة أستهدفت التعرف على الفروق بين تأثير إستراتيجية التعلم حتى التمكن والطريقة التقليدية على مستوى أداء سباحة الزحف على البطن لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وأشتملت عينة البحث على عدد (٢٠) طفلاً تحت ١٠ سنوات ، ومن أهم النتائج : تفوق

المجموعة التي استخدمت إستراتيجية التعلم حتى يتمكن حيث أظهرت نتائج ذات دلالة أكبر فى مستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن.

وأجرت **مايسة محمد عفيفي** (٢٠١٠) (١٢) دراسة أستهدفت بناء موقع تعليمي ومعرفة تأثيره على تعلم سباحة الصدر لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وأشتملت عينة البحث على عدد (٣٠) طالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق ، ومن أهم النتائج : وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبيية والضابطة فى مستوى أداء سباحة الصدر ومستوى التحصيل المعرفى لصالح المجموعة التجريبيية.

وقامت **نرفا إبراهيم السيد** (٢٠١٤) (١٨) بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير إستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية على مستوى أداء الدوران فى سباحة الزحف على البطن ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة عددها (٢٠) مبتدىء ، ومن أهم النتائج : يؤثر إستخدام الوسائط المتعددة تأثيراً إيجابياً علي مستوى أداء الدوران في سباحة الزحف علي البطن.

كما أجرت **ولاء عبد الفتاح نعمة الله** (٢٠١٥) (٢٢) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الإفتراضى على مخرجات التعلم فى الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وبلغ حجم عينة البحث على عدد عدد (٤٠) طالبة بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة ، ومن أهم النتائج : يؤثر البرنامج التعليمى باستخدام تكنولوجيا الواقع الإفتراضى تأثيراً إيجابياً على مخرجات التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية فى الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

وأجرت **نانا الضوي أحمد** (٢٠١٦) (١٧) دراسة أستهدفت التعرف على تصميم موقع الكتروني ومعرفة أثره على مستوى التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات في السباحة ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على (٤٠) طالبة بكلية التربية الرياضية بنات بالزقازيق ، ومن أهم النتائج : تفوق أسلوب التعلم الإلكتروني فى التدريس على أسلوب التعلم بالأمر فى التأثير إيجابياً على مستوى التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات في السباحة.

بينما أجرت مريم محمد إبراهيم (٢٠١٩) (١٥) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير استخدام المنصة التعليمية التفاعلية فى تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة فى التمرينات الفنية الإيقاعية ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٠) طالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة طنطا ، ومن أهم النتائج : يؤثر استخدام المنصة التعليمية التفاعلية تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة فى التمرينات الفنية الإيقاعية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج التجريبي بإستخدام القياسات القبليّة البعدية لمجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية (المنصات التعليمية) والأخرى مجموعة ضابطة (التعلم بالأمر).

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث فى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) ، وقد بلغ عدد مجتمع البحث (١٠٠٢) طالباً مستجداً ، وقام الباحث بإختيار عينة عمدية قوامها (١١٠) طالباً بنسبة مئوية قدرها (١٠.٩٨%) تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية (المنصات التعليمية) ، والأخرى مجموعة ضابطة (التعلم بالأمر) قوام كل منهما (٥٥) طالباً ، كما قام الباحث بإختيار عينة استطلاعية بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث قوامها (٢٠) طالباً لإيجاد المعاملات العلمية للإختبارات قيد البحث والدراسات الاستطلاعية.

أسباب إختيار عينة البحث:

- ١- أفراد العينة من طلاب الفرقة الأولى المستجدين بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق ولم يسبق لهم تعلم سباحة الزحف على البطن.
- ٢- سباحة الزحف على البطن ضمن المقرر الدراسى والمقررة على طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.
- ٣- سهولة الإتصال بعينة البحث ولتواجدهم فى ظروف دراسية واحدة.
- ٤- توافر الأجهزة والأدوات داخل الكلية والذي يستخدمها الباحث لتحقيق أهداف البحث.

٥- توافر المساعدين من الزملاء داخل الكلية لمساعدة الباحث في القياسات المتعلقة بعينة البحث ، وتفهمهم طبيعة إجراء القياسات.

حساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث :

تم حساب تجانس أفراد عينة البحث في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) ومستوى أداء سباحة الزحف على البطن قيد البحث ، والجدولين رقمي (١)، (٢) يوضحان ذلك :

جدول (١)
تجانس أفراد عينة البحث في معدلات النمو
(السن - الطول - الوزن - الذكاء)

ن = ١٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١٨.٩٠	١.٠٣	١٨.٦٠	٠.٨٧
الطول	سم	١٧٦.٥٠	٧.٣١	١٧٥.٠٠	٠.٦٢
الوزن	كجم	٧٨.٢٠	٥.٦٦	٧٦.٥٠	٠.٩٠
الذكاء	الدرجة	٣١.٠٠	٦.٢٥	٢٩.٥٠	٠.٧٢

يتضح من الجدول رقم (١) أن معاملات الالتواء في معدلات النمو قيد البحث تراوحت ما بين (٠.٦٢ : ٠.٩٠) أي أنها أي أنها تتحصر ما بين (± 3) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد العينة في هذه المتغيرات.

جدول (٢)
تجانس أفراد عينة البحث في مستوى الأداء
الفني لسباحة الزحف على البطن

ن = ١٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطفو والانزلاق على البطن	درجة	١.٤٠	١.٣١	١.٠٠	٠.٩٢
ضربات الرجلين	درجة	١.٢٠	١.١٦	١.٠٠	٠.٥٢
حركات الذراعين	درجة	١.١٠	٠.٩٢	١.٠٠	٠.٣٣
التنفس	درجة	٠.٩٥	٠.٧٩	١.٠٠	٠.١٩
التوافق الكلي	درجة	٠.٦٥	٠.٥٣	٠.٥٠	٠.٨٥
مستوى سباحة الزحف على البطن	درجة	٥.٣٠	٤.٧١	٤.٥٠	٠.٥١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معاملات الالتواء في مستوى أداء سباحة الزحف على البطن قيد البحث تراوحت ما بين (٠.١٩ : ٠.٩٢) أي أنها أي أنها تتحصر ما بين (± 3) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد العينة في هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعتي البحث:

بعد التأكد من إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية قام الباحث بتقسيمها عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة ثم قام بإيجاد تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو ، ومستوى أداء سباحة الزحف على البطن قيد البحث ، والجدولين رقمي (٣)،(٤) توضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء)

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن=٥٥		المجموعة التجريبية ن=٥٥		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
٠.٩٦	٠.٨٣	١٨.٦٥	٠.٧٩	١٨.٨٠	سنة	السن
٠.٦٩	٥.٢٩	١٧٤.٨٠	٥.٤٦	١٧٥.٥١	سم	الطول
٠.٨٣	٥.٤١	٧٦.٩١	٥.٢٣	٧٧.٧٦	كجم	الوزن
٠.٣٧	٥.٣٦	٣٠.٠٠	٥.٧٢	٣٠.٤٠	الدرجة	الذكاء

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن=٥٥		المجموعة التجريبية ن=٥٥		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
٠.٢١	٠.٩٨	١.٣١	١.٠٢	١.٣٥	درجة	الطفو والانزلاق على البطن
٠.٤٩	٠.٩٣	١.٠٠	٠.٩٧	١.٠٩	درجة	ضربات الرجلين
٠.٣٣	٠.٧٧	١.٠٠	٠.٨١	١.٠٥	درجة	حركات الذراعين
٠.٨١	٠.٦٨	٠.٨٠	٠.٧٣	٠.٩١	درجة	التنفس
٠.٦٥	٠.٤١	٠.٥٥	٠.٣٩	٠.٦٠	درجة	التوافق الكلي
٠.٤٦	٣.٧٧	٤.٦٦	٣.٩٢	٥.٠٠	درجة	مستوى سباحة الزحف على البطن

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

أولاً : تقييم مستوى أداء سباحة الزحف على البطن :

قام الباحث بالإطلاع على بعض المراجع العلمية المتخصصة في السباحة (٢)،(٦)،(١٠)،(١٣)،(٢٠) وذلك بهدف تحديد أهم الاختبارات الخاصة التي تقيس مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن ، ثم قام بعرض تلك الاختبارات على عدد من الخبراء في مجال السباحة ملحق (١) ، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥)

نتائج استطلاع رأي الخبراء حول أهم الاختبارات الخاصة بتقييم مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على البطن

ن = ٥

م	الاختبارات	عدد آراء الاتفاق	النسبة المئوية
١	اختبار الطفو على البطن (زمن)	٣	٦٠.٠٠٠%
٢	اختبار الانزلاق على البطن (متر)	٣	٦٠.٠٠٠%
٣	اختبار الطفو على البطن وأداء ضربات الرجلين ٦ متر	٣	٦٠.٠٠٠%
٤	درجة الأداء للطفو والانزلاق على البطن	٥	١٠٠%
٥	درجة الأداء لضربات الرجلين	٥	١٠٠%
٦	درجة الأداء لحركة الذراعين	٥	١٠٠%
٧	التنفس المنتظم	٥	١٠٠%
٨	مستوى الأداء لسباحة الزحف على البطن	٥	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٥) النسب المئوية لآراء السادة الخبراء في تحديد أهم الاختبارات الخاصة بتقييم مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن ، وقام الباحث باختيار الإختبارات التي حصلت على ٨٠% فأكثر ، وفي ضوء ذلك تم إستخدام إستمارة تقييم مستوى أداء سباحة الزحف على البطن إعداد **وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠٠) (٢٠)** وتضمنت إستمارة التقييم على عدة عناصر هي (الطفو والإنزلاق على البطن - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوافق الكلى) ، ويتم التقييم عن طريق الملاحظة المقننة للأداء السليم للعناصر الأساسية كما هو موضح بالإستمارة ملحق (٢)، وتم حساب درجة مستوى الأداء الفني للطالب بواسطة ثلاث محكمين* ملحق (٢) بحيث يعطى كل محكم درجة للطالب من (٥) درجات لكل من (الطفو

* المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم الرياضات المائية - كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق .

والانزلاق على البطن - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوافق "التوقيت"، ثم يأخذ متوسط درجات الثلاث محكمين أى أن المجموع الكلى للدرجات (٢٥) درجة.

ثانياً: إختبار الذكاء العالى إعداد السيد محمد خيرى (٢٠٠٥)(٣) : ملحق (٣)

يشتمل الإختبار على عدد (٤٢) سؤالاً من الأسئلة الذهنية التى تبين قدرة المختبر على التفكير (الذكاء)، من خلال قياس القدرات العقلية المتعددة مثل (القدرة اللغوية - القدرة الحسابية - القدرة على التصور) ، وتم استخدامه فى العديد من الدراسات ، وهو على درجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية، وزمن هذا الإختبار (٣٠) دقيقة.

ثالثاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:

- جهاز الرستامير لقياس طول الجسم.
- ميزان طبي معاير لقياس وزن الجسم.
- ساعة إيقاف.
- لوحات طفو.
- شدادات الكفين.
- زعانف.
- عوامات الشد الطافية.
- حمام سباحة.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث:

أولاً : معامل الصدق :

لحساب معامل الصدق أستخدم الباحث صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة مهارياً (يمارسون رياضة السباحة) قوامها (٢٠) طالباً بالفرقة الأولى بالكلية ، وذلك عن طريق تطبيق إستمارة التقييم ، وإختبار الذكاء قيد البحث ، والأخرى مجموعة غير مميزة مهارياً (عينة البحث الإستطلاعية وعددها (٢٠) طالباً من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وقد تم حساب قيمة "ت" بين أفراد المجموعتين المميزة وغير المميزة فى المتغيرات الفنية ، وإختبار الذكاء ، وذلك فى الفترة من ٢٠٢١/٣/٢١ ، وحتى ٢٠٢١/٣/٢٤ ، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)
دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة
في المتغيرات الفنية والذكاء قيد البحث

قيمة "ت"	المجموعة غير المميزة ن = ٢٠		المجموعة المميزة ن = ٢٠		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*١٢.٦٩	٠.٩٥	١.٣٠	٠.٥٥	٤.٥٠	درجة	الطفو والانزلاق على البطن
*١١.٠٣	٠.٩٠	١.١٠	٠.٨٣	٤.٢٠	درجة	ضربات الرجلين
*١٢.٨١	٠.٧٤	١.٠٠	٠.٧٥	٤.١٠	درجة	حركات الذراعين
*١٣.٧٤	٠.٦١	٠.٨٠	٠.٦٩	٣.٧٠	درجة	التنفس
*١٦.٣٥	٠.٣٩	٠.٥٠	٠.٨٥	٤.٠٠	درجة	التوافق الكلي
*١٣.٤٧	٣.٥٦	٤.٧٠	٣.٦٧	٢٠.٥٠	درجة	مستوى سباحة الزحف على البطن
*٣.٣٧	٣.٠١	٢٩.٤٠	٢.٦٤	٣٢.٥٠	درجة	الذكاء

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٤٢ * دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات الفنية والذكاء لصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق تلك الإختبارات فيما تقيس.

ثانياً: معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه ، وأستخدمت بيانات معامل الصدق للمجموعة غير المميزة كتطبيق أول ، وتم إعادة التطبيق على نفس العينة ، وبفاصل زمني قدره (٥) أيام من التطبيق الأول لإستمارة تقييم مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن على أن يتم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني ، وذلك في الفترة من ٢٠٢١/٣/٢١ ، وحتى ٢٠٢١/٣/٢٥ ، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)
معامل الثبات للإختبارات الفنية والذكاء
ن = ٢٠

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٠.٨٥٩	١.٠٢	١.٣٥	٠.٩٥	١.٣٠	درجة	الطفو والانزلاق على البطن
*٠.٨٧٢	٠.٩٧	١.١٥	٠.٩٠	١.١٠	درجة	ضربات الرجلين
*٠.٧٩٦	٠.٦٩	١.١٠	٠.٧٤	١.٠٠	درجة	حركات الذراعين
*٠.٧٩٩	٠.٧٢	٠.٩٠	٠.٦١	٠.٨٠	درجة	التنفس
*٠.٧٥٣	٠.٤٤	٠.٦٥	٠.٣٩	٠.٥٠	درجة	التوافق الكلي
*٠.٨١٦	٣.٨٤	٥.١٥	٣.٥٦	٤.٧٠	درجة	مستوى سباحة الزحف على البطن
*٠.٧٤١	٢.٨٥	٣٠.٢٥	٣.٠١	٢٩.٤٠	درجة	الذكاء

* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود إرتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثانى فى المتغيرات الفنية والذكاء (قيد البحث) مما يشير إلى ثبات هذه الإختبارات عند إجراء القياس.

البرنامج التعليمى بإستخدام المنصات التعليمية :

١- تحديد الهدف من البرنامج التعليمى:

وينقسم إلى ما يلى:

الهدف المعرفى : أن يفهم الطلاب المعارف الخاصة بسباحة الزحف على البطن.

الهدف المهارى: أن يؤدى الطلاب سباحة الزحف على البطن وفقاً لقواعد الأداء الفنى الصحيح.

الهدف الوجدانى: أن يكتسب الطلاب طرق اكتشاف الحقائق بأنفسهم من خلال استخدام البرنامج التعليمى بواسطة المنصات التعليمية.

٢- صياغة الأهداف العامة للبرنامج التعليمى فى صورة أهداف سلوكية:

الأهداف السلوكية المعرفية:

- أن يعرف الطلاب بعض النواحي التاريخية فى السباحة.
- أن يفهم الطلاب بعض المواصفات القانونية لحمام السباحة.
- أن يفهم الطلاب المعلومات والمعارف الخاصة بسباحة الزحف على البطن.
- أن يعرف الطلاب التسلسل الحركي والأداء الصحيح بسباحة الزحف على البطن.
- أن يتذكر الطلاب كيفية تطبيق الأداء الصحيح لسباحة الزحف على البطن.

الأهداف السلوكية المهارية :

- أن يؤدى الطلاب الطفو بالجسم طبقاً لشروط الأداء الصحيح.
- أن يؤدى الطلاب ضربات الرجلين طبقاً لشروط الأداء الصحيح.
- أن يؤدى الطلاب حركات الذراعين طبقاً لشروط الأداء الصحيح.
- أن يؤدى الطلاب عملية التنفس طبقاً لشروط الأداء الصحيح.

- أن يستطيع الطلاب الربط الصحيح بين ضربات الرجلين وحركات الذراعين والتنفس قيّد البحث.

- أن يستطيع الطلاب أداء سباحة الزحف على البطن بإتقان.

الأهداف السلوكية الوجدانية :

- أن يكتسب الطلاب كيفية التعامل مع المعارف والمعلومات من خلال التعلم الإلكتروني.

- أن يبدي الطلاب إعجابهم بالبرمجية التعليمية المعروضة بالمنصات التعليمية.

- أن ينمى قوة ودقة الملاحظة لدى الطلاب.

- أن يشعر الطلاب بالسعادة أثناء أداء سباحة الزحف على البطن.

- أن يكتسب الطلاب الثقة والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

البرمجية التعليمية :

١- تحديد محتوى البرنامج :

قام الباحث بالإطلاع على الدراسات والمراجع العلمية المتخصصة في السباحة ، وذلك لاستخلاص المحتوى العلمي المستهدف إعدادة في البرنامج التعليمي في ضوء الأهداف التعليمية التي تم صياغتها.

٢- كتابة السيناريو للبرنامج :

وفي هذه المرحلة تم كتابة السيناريو الخاص بالبرنامج وفقاً للمحتوى الذي تم تحديده من قبل بحيث يحتوي البرنامج على (١٦) وحدة تعليمية ، ويستغرق (٨) أسابيع بواقع وحدتين في الأسبوع وبزمن قدره (٩٠) دقيقة.

٣- مرحلة التصميم والبناء (برمجة السيناريو التعليمي) :

تم في هذه الخطوة ترجمة السيناريو المكتوب إلي برنامج تعليمي وفقاً لخصائص الوسائط الفائقة ، وذلك بكل محتوياته الموضوعية للمحاور والمهارات والتفاعلات المطلوبة ويعرض ما يلي :

- نبذة تاريخية عن السباحة.

- المواصفات القانونية لحمام السباحة.
- الجوانب المهارية لسباحة الزحف على البطن والتي أشتملت على الآتى:
- * وضع الجسم (الطفو والإنزلاق)
- * ضربات الرجلين.
- * حركات الذراعين.
- * التنفس.
- * الربط والتوافق.

٤- التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي :

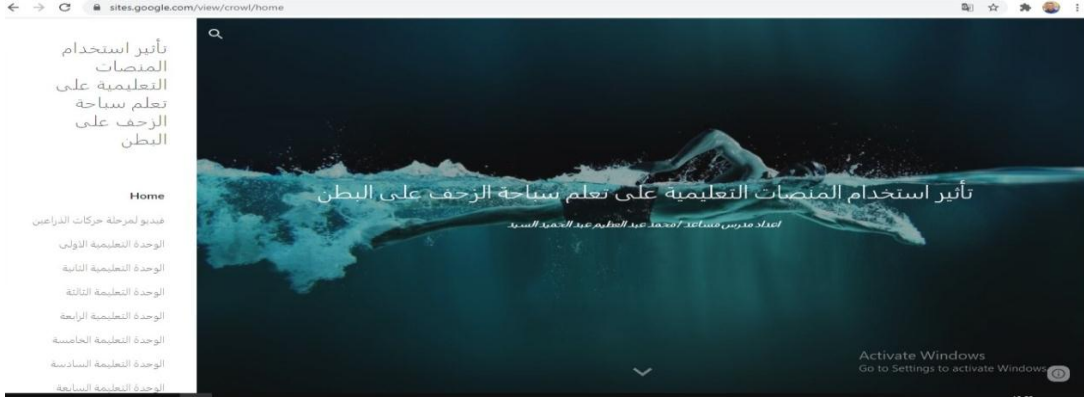
- إجمالى عدد الأسابيع (٨) أسابيع هى فترة تطبيق التجربة.
- عدد الدروس التعليمية درسين فى الأسبوع.
- الزمن المخصص لكل درس (٩٠) دقيقة موزعة كالاتى:
- * مشاهدة محتوى البرمجية التعليمية من خلال المنصات التعليمية. (١٠) دقائق.
- * التهيئة البدنية (١٠) دقائق.
- * الإعداد البدنى الخاص (١٥) ق.
- * الجزء التعليمى والتطبيقات (٥٠) ق.
- * الختام (٥) دقائق.

٥- تنفيذ البرنامج التعليمى المقترح:

تم تنفيذ البرنامج التعليمى بإستخدام المنصات التعليمية كما يلى:

- ١- تم وضع الجوانب المعرفية والفنية (النواحى المعرفية والخطوات التعليمية والفنية لسباحة الزحف على البطن) فى برمجية تعليمية من خلال الوسائط الفائقة ، وتم رفعها على المنصات التعليمية <https://sites.google.com/view/crawl/home> حيث قامت المجموعة التجريبية بمشاهدة المنصات التعليمية لمدة (١٠) دقائق من خلال الدخول على اللينك الخاص

بالمنصة التعليمية : <https://sites.google.com/view/crowl/home> ثم النزول لأرضية حمام السباحة للتهيئة البدنية (١٠) دقائق ثم الإعداد البدني الخاص (١٥) دقيقة ، وتنفيذ الجزء التعليمي والتطبيقي لمدة (٥٠) دقيقة ، والختام (٥) دقائق ، وفيما يلي بعض النوافذ على المنصة التعليمية :



٢- قام الباحث باستخدام أسلوب التعلم بالأمر فقط مع أفراد المجموعة الضابطة حيث تم شرح الجوانب المعرفية والمهارية (النواحي المعرفية والخطوات التعليمية والفنية لسباحة الزحف على البطن) بالتعلم التقليدي ، والطالب يتلقى فقط ، ويسأل المعلم.

القياسات القبليّة :

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة لأفراد المجموعتين التجريبيّة والضابطة فى مستوى الأداء الفنى فى سباحة الزحف على البطن خلال الفترة من ٢٠٢١/٣/٣٠ وحتى ٢٠٢١/٤/١.

تطبيق البرنامج التعليمى باستخدام المنصات التعليمية :

تم تطبيق محتوى البرنامج التعليمى باستخدام المنصات التعليمية (ملحق ٥) على أفراد المجموعة التجريبية ، وذلك فى الفترة من ٢٠٢١/٤/٣ وحتى ٢٠٢١/٥/٢٧ ، ولمدة (٨) أسابيع متصلة ، بواقع درسين فى الأسبوع ، كما تم إستخدام أسلوب التعلم بالأمر مع المجموعة الضابطة، وتم التطبيق بحمام السباحة بنادى الرواد الرياضى بالعاشر من رمضان.

القياسات البعدية :

بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج التعليمى باستخدام المنصات التعليمية تم إجراء القياسات البعدية فى الفترة من ٢٠٢١/٥/٢٩ وحتى ٢٠٢١/٥/٣١ للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء الفنى فى سباحة الزحف على البطن.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

وقد تضمنت خطة المعالجة الإحصائية للبيانات الأولية الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى. **Mean**
- الإنحراف المعيارى. **Standard Deviation**
- الوسيط. **Mediain**
- معامل الإلتواء. **Skewness**
- معامل الارتباط البسيط. **Correlation Cofficients**
- إختبار "ت". **T.Test**
- نسب التحسن **Progress Ratios**

عرض ومناقشة النتائج:

أ- عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول للبحث:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
في مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن

ن = ٥٥

قيمة " ت "	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٢٠.٩٦	٠.٥٣	٤.٨٠	١.٠٢	١.٣٥	درجة	الطفو والانزلاق على البطن
*١٩.٧١	٠.٦١	٤.٥٠	٠.٩٧	١.٠٩	درجة	ضربات الرجلين
*٢٢.١٣	٠.٥٥	٤.٢٠	٠.٨١	١.٠٥	درجة	حركات الذراعين
*٢١.٩٨	٠.٥٢	٤.٠٠	٠.٧٣	٠.٩١	درجة	التنفس
*٢٩.٦٢	٠.٦٤	٣.٩١	٠.٣٩	٠.٦٠	درجة	التوافق الكلي
*٢٢.٨٨	٢.٨٥	٢١.٤١	٣.٩٢	٥.٠٠	درجة	مستوى سباحة الزحف على البطن

* دال عند مستوي (٠.٠٥)

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٢.٠٣١

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على البطن ولصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث التحسن في مستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على البطن لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى فاعلية استخدام المنصات التعليمية ، وما تتمتع به من مزايا متعددة تسهم في تحسن مستواهم الحركي ، حيث سهولة الدخول إلى المنصة التعليمية وتصفح محتواها في أي مكان ، الأمر الذي يسر للطلاب التصفح ومشاهدة النماذج العملية والتدريبات الفنية لسباحة الزحف على البطن ، إضافة لتوفير وسائل متعددة لتمثيل المحتوى ، وتوفير خيارات متعددة للطلاب ، والوصول السريع للمعلومة والتصفح السلس الفعال ، وتساعد المنصات التعليمية التخطيط للدروس وفي حفظ محتوى المواد الدراسية وتدوين الملاحظات ، وغيرها من المزايا التي تخدم تعلم الطلاب ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه هوبر وصابرينا **Huber, Sabrina** (٢٠١٢) أن المنصات التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة ستحوّل المهمة التعليمية إلى وظيفة دائمة لا ترتبط بزمان أو مكان ، كما أن المنصات التعليمية يمكن أن تحتوي على الكتب الدراسية بشكل إلكتروني ، كما أنها تحافظ عليها من أي تلف ، ويسهل الوصول إلى أي

جزء من الكتاب بلمسة واحدة على الجهاز ، كما أصبحت المنصات التعليمية من الأدوات اللازمة لدخول مرحلة التعليم التكنولوجي المتطور دائماً ، بالإضافة إلى تشجيع الطالب على التعلم الذاتي.(٣٩١:٢٧)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : نوش وینر **Nawach Winer** (٢٠٠٩) (٢٨)، نرفا إبراهيم السيد (٢٠١٤) (١٨)، ولاء عبد الفتاح نعمة الله (٢٠١٥) (٢٢) ، مريم محمد إبراهيم (٢٠١٩) (١٥) على أهمية استخدام المنصات التعليمية في تعلم وإتقان المهارات الحركية والتحصيل المعرفي في المقررات النظرية والتطبيقية.

وفي هذا الصدد يشير **دوجان Dogan** (٢٠١٥) أن استخدام المنصات التعليمية حقق العديد من المزايا في الفصول الدراسية ، ومن المزايا أنه سهل للطلاب القراءة ومشاهدة لقطات الفيديو التعليمية ، إضافة لتوفير وسائل متعددة لتمثيل المحتوى وتوفير خيارات متعددة للطلاب وطرق مختلفة لمشاهدة التدريبات والمواقف التعليمية ، ومن مزاياه أيضاً زيادة الدافعية للتعلم لدى الطلاب حيث أبدى كل من المعلمين ، والطلاب سعادتهم باستخدام المنصات التعليمية الأمر الذي يؤدي إلى زيادة انخراط الطلاب ، وتحسين النتائج التعليمية.(٢٥٨:٢٤)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذي ينص على : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على البطن لصالح القياس البعدي".

ب- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني للبحث:

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

في مستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على البطن ن = ٥٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة " ت "
		ع	م	ع	م	
الطفو والانزلاق على البطن	درجة	٠.٩٨	١.٣١	٠.٥١	٤.٢٠	*١٧.٤٢
ضربات الرجلين	درجة	٠.٩٣	١.٠٠	٠.٧٢	٤.٠٠	*١٦.١٨
حركات الذراعين	درجة	٠.٧٧	١.٠٠	٠.٥٨	٣.٦٩	*١٨.٢٩
التنفس	درجة	٠.٦٨	٠.٨٠	٠.٦٢	٣.٥١	*١٥.٧٤
التوافق الكلي	درجة	٠.٤١	٠.٥٥	٠.٤٩	٣.٤٩	*٢٤.٩١
مستوى سباحة الزحف على البطن	درجة	٣.٧٧	٤.٦٦	٢.٩٢	١٨.٨٩	*١٨.٥١

* دال عند مستوي (٠.٠٥)

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٢.٠٣١

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على البطن ولصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث هذا التحسن في مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن لدى أفراد المجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأمر) إلي الدور الإيجابي الذي يقوم به المعلم في أسلوب التعلم بالأمر ، والذي يعتمد علي الشرح اللفظي من قبل المعلم عن المهارة المراد تعلمها ووصفها وصفاً دقيقاً بالإضافة إلي عرض نموذج عملي للمهارة المتعلمة بواسطة المعلم ، أو متعلم علي مستوي عال من الأداء الفني ، هذا بالإضافة إلي إصلاح الأخطاء الفنية فور ظهورها ، والتقييم المستمر أثناء وبعد الأداء لمراحل سباحة الزحف على البطن.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠٧) (٢١)، مهدي محمود سالم (٢٠١٢) (١٦) على أن الطريقة التقليدية في التعليم تعود عليها المتعلمين خلال مراحل التعليم المختلفة ، ومن خلالها يسهل عليهم تحصيل المقررات التطبيقية لقيام المعلم بهذه المهمة ، وفيها يتم تعديل سلوك المتعلم بالممارسة والتمرين حتى يحدث التكيف في المواقف الجديدة.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على البطن لصالح القياس البعدي".

ج- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث للبحث:

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على البطن

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٥٥		المجموعة الضابطة ن = ٥٥		قيمة " ت "
		ع	م	ع	م	
الطفو والانزلاق على البطن	درجة	٤.٨٠	٠.٥٣	٤.٢٠	٠.٥١	*٥.٩٩
ضربات الرجلين	درجة	٤.٥٠	٠.٦١	٤.٠٠	٠.٧٢	*٣.٩١
حركات الذراعين	درجة	٤.٢٠	٠.٥٥	٣.٦٩	٠.٥٨	*٤.٦٨
التنفس	درجة	٤.٠٠	٠.٥٢	٣.٥١	٠.٦٢	*٤.٤٥
التوافق الكلي	درجة	٣.٩١	٠.٦٤	٣.٤٩	٠.٤٩	*٣.٨٣
مستوى سباحة الزحف على البطن	درجة	٢١.٤١	٢.٨٥	١٨.٨٩	٢.٩٢	*٤.٥٤

* دال عند مستوي (٠.٠٥)

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٢.٠٠٠

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على البطن لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على البطن إلى التأثير الفعال لإستخدام المنصات التعليمية ، حيث كان لإستخدامها أثر إيجابي في زيادة دافعتهم للتعلم وقدرتهم على البحث كما يعد أحد الأساليب التدريسية التكنولوجية الحديثة ، والتي تسمح للمتعم بالإطلاع على محتوى المحاضرة العملى في أى وقت وفي أى مكان عن طريق مشاهدة البرمجية التعليمية على المنصة التعليمية ، وما تتضمنه من نصوص معرفية ومقاطع فيديو تعليمية ، بالإضافة إلى بعض المواقع التعليمية الخاصة برياضة السباحة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه عزمى جاد نبيل (٢٠١٤) يُمكن التعلم الإلكتروني بالمنصات التعليمية المدرسين من استخدامه خلال توزيع العمل على الطلاب بسهولة ، ويمكن للطلاب بسهولة التفاعل مع بعضهم البعض ، ومع المدرس بدلاً من الجلوس وراء الشاشات الكبيرة ، ويمكن استخدام المنصات التعليمية في أي وقت وأي مكان وغير ذلك قد يعمل على حل مشكلة تسرب الطلاب من المدارس أي جذب الطلاب الذين تسربوا من التعليم يمكنهم الإستمتاع باستخدام المنصات التعليمية في التعلم.(٩:٣٣٨)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : مایسة محمد عفيفي (٢٠١٠) (١٢)، نانا الضوي أحمد (٢٠١٦) (١٧) على فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني والمنصات التعليمية مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر في تعلم وإتقان المهارات الحركية في المقررات التطبيقية.

وفي هذا الصدد يشير كلارك وسفانيس **Clarke & Svanaes** (٢٠١٢) أن التعلم الإلكتروني باستخدام المنصات التعليمية بما توفره من تطبيقات متنوعة يساعد على إنشاء محتوى المنهج من دروس وتمارين إضافة لإمكانية الاستفادة من خاصية التفاعلية في أثناء عرض الدروس كمقاطع الفيديو أو الصور. كما أن المتعلمين أصبحوا ينجزون المهام التعليمية بهمة عالية ، وأنهم يستمتعون بإنجازهم لها.(٢٣:١٢٨)

جدول (١١)
نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة
في مستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على البطن

المتغيرات	المجموعة التجريبية		ن = ٥٥		ن = ٥٥
	قبلي	بعدي	نسب تحسن	قبلي	
الطفو والانزلاق على البطن	١.٣٥	٤.٨٠	%٢٥٥.٥٦	١.٣١	٤.٢٠
ضربات الرجلين	١.٠٩	٤.٥٠	%٣١٢.٨٤	١.٠٠	٤.٠٠
حركات الذراعين	١.٠٥	٤.٢٠	%٣٠٠.٠٠	١.٠٠	٣.٦٩
التنفس	٠.٩١	٤.٠٠	%٣٣٩.٥٦	٠.٨٠	٣.٥١
التوافق الكلي	٠.٦٠	٣.٩١	%٥٥١.٦٧	٠.٥٥	٣.٤٩
مستوى سباحة الزحف على البطن	٥.٠٠	٢١.٤١	%٣٢٨.٢٠	٤.٦٦	١٨.٨٩

يتضح من الجدول رقم (١١) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على البطن.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : **عبد الحميد بسيوني (٢٠٠٨) (٧)**، **عبد العظيم صبري (٢٠١٦) (٨)** أن التعلم الإلكتروني باستخدام المنصات التعليمية يتسم بمجموعة من الخصائص أي أنه يختلف عن التعلم في الفصول التقليدية ، والتي تعتمد على الأنشطة التعليمية المرتبطة بالزمان والمكان ، حيث يمنح التعلم الإلكتروني الفرصة للتفاعل بسهولة بين أطراف العملية التعليمية فالتعلم الإلكتروني يمتاز بسهولة تبادل مقاطع الفيديو التعليمية والنصوص المعرفية ، بالإضافة إلى أنه يتيح الحرية في التعليم داخل وخارج أسوار المؤسسات التعليمية.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث والذي ينص على : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على البطن لصالح المجموعة التجريبية".

الإستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وفي حدود العينة وما تم التوصل إليه من نتائج أستخلص الباحث

ما يلي :

١- يؤثر البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام المنصات التعليمية تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى الأداء الفنى فى سباحة الزحف على البطن (المجموعة التجريبية).

٢- يؤثر أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة المعتادة) تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى الأداء الفنى فى سباحة الزحف على البطن (المجموعة الضابطة).

٣- تفوق المجموعة التجريبية التى أستخدمت المنصات التعليمية على المجموعة الضابطة التى أستخدمت أسلوب التعلم بالأمر فى مستوى الأداء الفنى فى سباحة الزحف على البطن.

٤- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى نسب التحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى الأداء الفنى فى سباحة الزحف على البطن.

التوصيات:

إستناداً إلى ما أشارت إليه النتائج ، وما توصل إليه من إستخلاصات يوصى الباحث بما يلى:

١- استخدام المنصات التعليمية **Edmodo** لتعلم وإتقان سباحة الزحف على البطن لطلاب كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.

٢- تصميم مواقع إلكترونية تعليمية متاحة عبر شبكة الانترنت فى مقررات السباحة لكى يكون متاحاً للجميع ، ولتحقيق نواتج تعلم جيدة.

٣- عقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسمى المناهج وطرق التدريس والرياضات المائية بالكلية حول كيفية صياغة المقررات الدراسية على شبكة المعلومات الدولية للإستفادة من خدماتها فى عملية التعليم والتعلم.

٤- تفعيل دور التكنولوجيا بقسم المناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية لإعداد مقررات دراسية تتناول تصميم وتطوير المواقع التعليمية، لإعداد محاضرين مواكبين للتقنية الحديثة.

٥- اجراء المزيد من البحوث التجريبية باستخدام المنصات التعليمية ومقارنتها بالأساليب التدريسية الحديثة الأخرى للوصول إلى أفضل أساليب التدريس لتعليم مهارات وطرق السباحة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أحمد بن عبد العزيز المبارك (٢٠٠٤): "أثر التدريس بإستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية فى تقنية التعليم والإتصال بجامعة الملك سعود"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية.
- ٢- أسامة كامل راتب (١٩٩٨): تعليم السباحة ، دار الفكر العربي ، ط٣ ، القاهرة.
- ٣- السيد محمد خيرى (٢٠٠٥): إختبار الذكاء العالى (تعليمات وتطبيقات)، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- ٤- حسن حسين زيتون (٢٠٠٥): "رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني : " المفهوم - القضايا - التطبيق - التقييم"، الدار الصوتية للتربية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- ٥- سلمى الصعدي (٢٠١٥): "المدرسة الذكية مدرسة القرن الحادى والعشرين" ، دار فرحة للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- ٦- صلاح منسى وآخرون (٢٠٠٨): الأسس العلمية للسباحة (تعليم - تدريب - إنقاذ)، شركة دار العلم للنشر، الكويت.
- ٧- عبد الحميد بسيوني (٢٠٠٨): التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال ، مكتبة ابن سينا، القاهرة.
- ٨- عبد العظيم صبري عبد العظيم (٢٠١٦): إستراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- ٩- عزمى جاد نبيل (٢٠١٤): بيئات التعلم التفاعلية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ١٠- على ذكى ، طارق ندا ، إيمان ذكى (٢٠٠٢): السباحة - تكنيك - تعليم - تدريب - إنقاذ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

١١- عنايات محمد فرج (١٩٩٨): مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٢- مايسة محمد عفيفي (٢٠١٠): "بناء موقع تعليمي وتأثيره على تعلم سباحة الصدر لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ،جامعة الزقازيق.

١٣- محمد على القط (٢٠٠٢): السباحة بين النظرية والتطبيق ، مكتب العريزى للكمبيوتر، الزقازيق.

١٤- محمود حسن ، على البيك ، مصطفى كاظم (١٩٩٩) : المنهاج الشامل لإعداد معلمى ومدرى السباحة (تعليم - تدريب - تخطيط وتنظيم - تحكيم) " ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.

١٥- مريم محمد إبراهيم (٢٠١٩): "تأثير برنامج تعليمى باستخدام المنصة التعليمية التفاعلية فى تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة فى التمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية - طنطا"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.

١٦- مهدي محمود سالم (٢٠١٢): تقنيات ووسائل التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٧- نانا الضوي أحمد (٢٠١٦): "تصميم موقع (astd - eg . Org) الالكتروني وأثره على مستوى التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات في السباحة"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، العدد (٧٧) ، الجزء الرابع ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلون.

١٨- نرفا إبراهيم السيد (٢٠١٤): "تأثير إستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية على التصور الحركى ومستوى أداء الدوران فى سباحة الزحف على البطن"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.

- ١٩- هند سليمان الخليفة (٢٠١٠) : نظام إدارة تعلم بمميزات الشبكات الاجتماعية ، جريدة الرياض ، العدد ١٥٤٩٦ ، نوفمبر .
- ٢٠- وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠٠): الرياضات المائية ، أهدافها ، طرق تدريسها ، أسس تدريسها ، أساليب تقويمها ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .
- ٢١- وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠٧): تكنولوجيا التعليم والتعلم فى التربية الرياضية ، الكتاب الأول ، ط٢ ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .
- ٢٢- ولاء عبد الفتاح نعمة الله (٢٠١٨): "تأثير برنامج تعليمى باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضى على مخرجات التعلم فى الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 23-Clarke, Barbie & Svanaes, Siv (2012):** One-to-one Tablets in Secondary Schools: An Evaluation Study. TABLETS for SCHOOLS.: <http://www.tabletsforschools.co.uk/wp>.
- 24-Dogan, Bulent (2015):** Integration of iPad in Higher Education: a Pilot Project., North American College, Houston, Texas, U.S.
- 25-Harper, A. L. (2010):** Social Networking with Edmodo: Let Your Digital Footprints Lead the Way. Kentucky English Bulletin, 59(2),p., 19-21.
- 26-Holzweiss, K., (2013):** Edmodo: A great tool for school librarians. School Library Monthly, 29(5),p., 14-16.
- 27-Huber, Sabrina (2012):** iPad in the Classroom: A Development of a Taxonomy for the Use of Tablets in Schools. Unpublished Diploma Thesis, Graz University of Technology, Internet-Technology and Society, V.2.

28- Nawach Winer (2009):The impact of Mastery learning strategy even able to crawl on the performance of pool level on the abdomen in children with learning difficulties, Journal of Teaching in physical Education, vol., 72, No., 3.

ثالثاً : مراجع على شبكة المعلومات الدولية :

٢٩- إلهام عبد اللطيف الناصر (٢٠١٣). الأدمودو تصور جديد للتعليم والتدريب ، مجلة التدريب والتقنية مجلة شهرية تصدر عن المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ، العدد (١٧٢) ، متاح على :

<http://altadreeb.net/articleDetails.php?id=942&issueNo=32>

٣٠- عبدالله الغامدي (٢٠١٥). شرح كيفية استخدام ادمودو Edmodo ، تعليم جديد ، ابريل ، متاح على : <http://www.neweduc.com> :

٣١- عمر حسن العطاس (٢٠١٥). بيئة تعليم القرن ٢١ شبكة التعلم الاجتماعية إدمودو (Edmodo) ، مجلة المعرفة ، متاح على :

http://www.almarefh.net/show_content_sub.php